

التعليق على تفسير الجلالين | سورة آل عمران ١-٩ | يوم ٦/٠١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم -
00:00:00

في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم. هذا اليوم هو يوم الاربعاء. وهذا اليوم يوافق اليوم السادس كذا اليوم السادس من شهر شوال من عام اربعة واربعين واربع مئة والى للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير - 00:00:20
الامامين الجلالين. جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي. السور التي سنبدأ بها هي سورة آل عمران من اول وهذه السورة هي قرينة البقرة حتى في الاحاديث. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن فانه يأتي شفيع - 00:00:40
اصحابي اقرأوا الزهراوين فسمها الزهراء واصل معنى الزهر او الزهر او الزهر هو الظهور والبدو والمنظر البهي الجميل الحسن هذا معناه يقال للمؤنث الزهراء ويقال للمذكر ازهر الازهر سماه النبي - 00:01:00
لما فيها من السطوع والنور الساطع سماها الزهراوين اقرب الزهراوين فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان. آآ حياك الله. كيف حالك؟ طيب عيد مبارك عليكم ان شاء الله هذه الصورة هي صورة - 00:01:30
هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه على انها تكون شفيعة يوم القيامة تكون شفيعة او شفيعة لصاحبها الذي يلازمها ويحفظها حفظا جيدا. هذه السورة اه في الحقيقة مليئة - 00:02:00

المهمة التي يحتاجها المسلم ويحتاجها المجتمع. وهي من الصور المدنية التي نزلت بالمدينة عندما يعني ترسخت اقدام او ترسخت قواعد الاسلام. وثبتت قواعد الاسلام نزلت من السور المبكرة. نزل اكثرها السنة السادسة - 00:02:20
تقريبا في السنة الثانية الثالثة في هذه السنين الاولى من الهجرة احتوت على موضوعات كثيرة هي تدور حول ماذا؟ تدور حول الثبات. ووسائل الثبات. وتحدثت السورة على او حديث حديث السورة نستطيع ان نقول انه ينقسم قسمين قسمين القسم الاول هو يتحدث عن ما يتعلق بالعطاء - 00:02:40

الصحيحة والرد على النصارى وخاصة النصارى نجران الذين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان السورة اخذت وقتا طويلا لان وفد نصران هو وفد نجران نصارى نجران جاءوا في السنة التاسعة وهي تتحدث بشكل عام عن غزوة احد -
00:03:10

السنة الثالثة فهي اخذت يعني تقريبا من السنة الثالثة الى اخر العهد الساعة التاسعة والعاشره قسمه الاول العقيدة ترسيخ العقيدة الصحيحة ورد على شبهات النصارى في دعوى ان عيسى هو ابن الله او ان عيسى هو الله - 00:03:30
او انه ثالث ثلاثة هذه دعاوى كلها باطلة. فرد القرآن عليهم وبين يعني شبهاتهم وكشفها كشف هذه الشبهات وازالها وبين الحق في ذلك. واقوى دليل هو ان الله قال في حق عيسى. فان مثل عيسى عند الله كمثل - 00:03:50
خلقوا من تراب ثم قالقون فيكون. فاذا كنتم انتم تستغربون ان عيسى يولد من غير اب آآ جاء من غير اب ولا ام. فاستنكاركم لعيسى الاولى ان تستنكروا على ادم. ادم منع وكيف جاء؟ لماذا - 00:04:10

تسبونه الى الله تقول ابن الله. ما ليس له اب ولا ام. فالقسم الاول ردود. يعني ابطال شبهاتهم ثم القسم الثاني يتحدث عن غزوة احد وهو تثبيت المؤمنين في هذه الغزوة وفي غيرها - [00:04:30](#)

السورة تتحدث عن الثبات. قسمه الاول وقسمه الثاني حتى يعني من مئة وعشرين يبدأ الحديث عن غزوتي عن غزوة احد واذ غدوت هذه الاية من هنا السورة تحدث عن هذا الموجود عن او هذين الموضوعين المهمين - [00:04:50](#)

وكلاهما من اقوى اسباب وسائل الثبات. ولذلك تشوف في اولها يأتي اشهر دعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وفيه اية الامور المشبهة والشبهات. اي معروف هو الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. واخر يتبعون ما تشاءون. اذا الواجب على - [00:05:10](#)

التدخين في العلم وان يعني يحيل المتشابه الى الله عز وجل. اذا لم يعرفوا معناه او الى اهل العلم. ولذلك قال الله قالوا والراسخون في العلم يقولون امنا كل من عند امره. المحكم والمتشابه. فالمسلم يعمل - [00:05:40](#)

محكم ويؤمن بالمتشابهين. هذا هو المنهج. طيب. لا نطيل في المقدمة. لنقرأ ما ذكره. اه تفضل اطلع. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد. غفر الله لنا ولشيخنا يا رب العالمين - [00:06:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى سورة ال عمران مدنية واياتها مئتان او الا اية. سمعوا ال عمران ها نزلت بعد الانفال. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. الله اعلم بمراده بذلك - [00:06:20](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك يا محمد. الكتاب القرآن. ملتبسا بالحق بالصدق في اخباره. مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب. وانزل التوراة والانجيل من قبل. اي - [00:06:40](#)

قبله من الكتاب هدى حال احوال بمعنى هاديا من الضلالة للناس ممن تبعتها وعبر فيهما بانزل. وفي القرآن بنزل. المقتضي للتكرير. لانهما انزل دفعة واحدة بخلافه. وانزل الفرقان بمعنى الكتب الفارقة بين الحق والباطل. وذكره بعد ذكر الثلاثة ليعم ما - [00:07:00](#)

ان الذين كفروا بآيات الله القرآن وغيره. لهم عذاب شديد والله عزيز غالب على امره فلا شيء من انجاز وعده ووعيده ذو انتقام عقوبة شديدة ممن عصاه لا لا يقدر على مثل - [00:07:30](#)

فيها احد ان الله لا يخفى عليه شيء كائن في الارض ولا في السماء لعلمه بما يقع في العالم من كل جزئي وخصهما بالذكر لان الحس لا يتجاوزهما. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. من ذكورة وانوثة - [00:07:50](#)

وسواد وغير ذلك. لا اله الا هو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه. وهو الذي انزل عليك عندك باو؟ فين يا شيخ؟ عندك واو؟ الذي هو الذي بدون واو. هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:08:10](#)

تاب منه آيات محكمات واضحات والدلالة. هن ام الكتاب اصله المعتمد عليه في الاحكام. طيب طيب نشوف الايات التي قبلها. يقول مؤلف سورة ال عمران طيب. يقول هذا الاسم هو المشهور عند المفسرين وهو الواردة - [00:08:30](#)

بسم الله. تسمية السورة بسورة ال عمران. بماذا سميت؟ بذكر قصة عمران وزوجته ومريم. مريم هي مريم ابنة عمران. وزوجة اه عمران هذه هي التي دعت ربها. دعت ربها ان يرزقها - [00:08:50](#)

اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت من لك ما في بطني محررا. هذه المرأة الصالحة وعمران ورجل صالح لان اليهودي لما رأوا مريم معها عيسى ما كان ابوك امرأة سوف اثنوا على ابوها - [00:09:10](#)

هلا ابوها ما كان ابوك امرأة فكان عمران رجل صالح احيانا رجل صالح ويعني هذه الاشياء يعني قد لا تغيب ولا تغيب عند الله سبحانه وتعالى - [00:09:30](#)

لا تضيع عند الله عز وجل. وقد يكرم الله سبحانه وتعالى بعض عباده بكرامات عظيمة. وهذا الرجل رجل صالح. ليس بنبي ولا ملك ولا اي شيء وانما رجل صالح فآكرمه الله بكرامات عظيمة منها ان الله سمى سمى به سورة كاملة في القرآن تذكر على مدى السنين وهذا يكفي - [00:09:50](#)

وهو رجل ليس بالنبي ولا شيء وهو وقرن قرنه مع من؟ مع ادم. مع ابراهيم ان الله اصطفى ادم وابراهيم وال ان اصطفى ادم ونوحا

وال ابراهيم وال عمران. فذكره مع الانبياء ذكره وهو ليس بنبي. فالانسان احيانا - [00:10:10](#)

يكون له اعمال صالحة لا شك انها ترفع عند الله سبحانه وتعالى. هذا رجل صالح والمرأة امرأة صالحة. فرزقوا في هذه الابنة الصالحة الطاهرة الطيبة التي يعني يعني ايضا رزقت باحد اولي العزم - [00:10:30](#)

وهو عيسى ابن مريم الذي انزلت عليه الذي انزل الله عليه الانجيل. فهذه هذا فضل الله سبحانه وتعالى. السورة السورة سميت سورة ال عمران وفيها فضائل كما ذكرنا من الاحاديث. اه اقرأوا سورة اقرأوا بالقرآن. اقرأوا الزهراوين سماها الزهراء. سماها - [00:10:50](#)

ال عمران الزهراء قد يكون لقب. قد يكون لقبها. واسمها المشهور في المصاحف. سورة ال عمران. وعمران عمران هو هذا الرجل. طيب. يقول مؤلف مدنية. مدنية يعني انها نزلت في المدينة. ومعنى - [00:11:10](#)

انه كل ما نزل بعد الهجرة سمي مدنيا. وكل ما نزل قبل الهجرة يسمى بكياء. ولو ان هذه السورة نزلت بمكة زين او اية نزلت بمكة بعد الهجرة نسميها مدنية. لا ننظر للمكان وانما ننظر الى الزمان هذا هو الصحيح - [00:11:30](#)

يقول عدد ايات قال مئتان. قال مئتان او ال اية. يعد بعضهم هو والمشهور انها مئتان او عند بعضهم ان مئة وتسعة وتسعين على خلاف عند عند اهل العد عند اهل العد طيب يقول نزلت بعد - [00:11:50](#)

الانفال لان الانفال نزلت متى؟ نزلت في غزوة بدر. في غزوة بدر عندما قفل النبي صلى الله عليه وسلم بن بدر متوجه راجعا من بدر نزلت عليه سورة الانفال. لما اختلف الصحابة في الغنائم. فنزلت سورة الانفال تبين حكم الله في الغنم - [00:12:10](#)

طيب وال عمران معروف انها نزلت بعدها. لان ال عمران تتحدث عن غزوة احد وغزوة احد في السنة الثالثة يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم هذه حروف مقطعة يقول الله اعلم بمراده بذلك هذا قول - [00:12:30](#)

كثير من اهل العلم ان هذه الحروف الله اعلم بها. وهي في الحقيقة الله اعلم بها من حيث المعنى. يعني لما اقول لك ما معنى الف ما نعرف يعني الالف لام ميم الم ما لها معنى؟ الف لام ميم ليس لها معنى. لكن لها مغزى لها هدف لها غاية. وهو - [00:12:50](#)

وكما ذكر اهل العلم ان الحروف المقطعة جيء بها للتحدي. للاعجاز والتحدي اعجاز العرب وتحديهم بان هذا القرآن مؤلف من حروف. فمثل ما انكم تؤلفون القصائد والخطب غيرها تكتبون والملاحم وتكتبون بحروف تعرفونها انتم اذا اردتم ان ان تنشدوا او -

[00:13:10](#)

وتخطبوه تتكلمون بحروف. فمثل ما انكم تتكلمون الحروف هذا قرآن مكون من حروف لا فرق. مثل ما انك انت تلقي قصيدة وحناء نعطيك صورة ما في تأتي بشاهد بيت حناء نعطيك اية. الاية مقابل البيت والسورة مقابل قصيدة والقرآن مقابل الديوان - [00:13:40](#)

ديوان المتنبي او ديوان امرؤ القيس. مجيء مليء من القصائد هذا القرآن مليء بالسور. لا فرق تصدق ببيت لانه كله مواعظ وتوجيهات. ووعد وعيد واما ان تأتوا بمثله. فهم لا يستطيعون ان يأتوا ولا - [00:14:00](#)

ولا باهلها. فاذا عجزوا وجب عليهم ماذا؟ ان يصدقوا بما فيه. وان يتبعوه والا يردوه. والا يردوه. ولذلك الله سمعه يعني افصح عن ذلك في سورة البقرة قال فان لم تفعلوا يعني تأتوا بسورة من مثله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا يعني ان لم تفعلوا - [00:14:20](#)

ولن تفعلوا مستحيل ان تفعلوا حتى في المستقبل. ولن تفعلوا فاتقوا النار. امامكم النار. اذا انتم لم تؤمنوا بهذا القرآن. ولن تستطيعوا ان بمثله وترد النتيجة ثم تقول النار التي اعدت. فهذا هذا التخويف. طيب اذا الف لام ميم من حيث المعنى - [00:14:40](#)

من حيث الحروف هذه لا معنى لها من حيث المعنى. من حيث الهدف والغاية نعم حروف جيء بها للتحدي والجذب. لو جاك واحد طيب اه ليش ال عمران الف لام ميم؟ ليش ما كانت الف لام راء؟ الله اعلم هذا صح ما نستطيع نندخل فيه. لو جاك شخص قال لك طيب الف - [00:15:00](#)

لام ميم صاد في الاعراب. ليش ما تكون الف لام ميم زاي؟ قل هذي كلها هذا الله عز وجل اعلم به. نحن لا نستطيع ان ندخل فيه. لكن هي حروب - [00:15:20](#)

اختاره الله اختاره. لكن بعض العلماء يعني التمس ان اختيار الحرف له تأثير على السورة في اياتها. ولذكر ابن القيم رحمه الله. قال ان سورة صاد تكرر فيها الصاد كثير. الصافنات اصبر اصبر اصبر ها - [00:15:30](#)

في كثير جاءت جا اختيار حرف الصاد لتناسبه في بعض الكلمات التي فيها صاد صاد كثير. وكذلك قاف قاف كثير فيها حرف القاف يتكرر. اذ يتلقى المتلقيان تجد فيها قاف قاف قاف كثير - [00:15:50](#)

الله اعلم ذلك حتى لو علمنا يعني هذا سر من اسرار الغيب. طيب يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم هذه الكلمة او الجملة الحقيقة رسالة للنصارى الذين يدعون ان عيسى هو الله. فافتتاحها بالله لا اله الا هو ابطال - [00:16:10](#)

ادعوه من هذه الدعوة الباطلة. الله لا اله الا هو ما في دلاء غيره. لا تقولون عيسى ولا فلان ولا فلان؟ الله الواحد الاحد هو الله. اه افتتاحيتها يسميها علماء البلاغة ببراعة الاستهلاك. براعة الاستدلال بافتتاح شيء - [00:16:30](#)

احيانا الخطيب اذا كان متميزا في خطبته والشاعر المتميز في قصيدته يبدأ بشاشرات يرمز شيء معين هو يقصده في القصيدة. والخطيب لما يبدأ ببدايته تجد بعض الخطباء يعني اذا كان يتكلم مثلا عن الشكر او الحمد. يبدأ - [00:16:50](#)

فيها الشكر لله. فيقول الحمد لله اه الشاكر لمن شكره الحمد لله الذي اعطى عباده من النعم يعني يأتيك برموز انت تعرف انه يتكلم عن شيء معين. فهنا افتتاحية واضحة جدا. الله لا اله الا هو زين - [00:17:10](#)

الحي القيوم. وشف كلمة الحي القيوم. الحي الذي لا يموت والقيوم القائم بامرهم القائم على عباده. عيشة ماء مخلوق يموت وليس قائما على نفسه ولا على غيره. ففيها رد عظيم واطح الله لا اله الا هو الحي القيوم. كلمة الحي - [00:17:30](#)

او نقول الحي القيوم لم يرد في القرآن الا في ثلاثة مواضع فقط. وقيل انه هو الاسم اسم الله الاعظم. ورد في في البقرة في اية الكرسي وفي ال عمران وفي طه في ثلاث مواضع فقط طيب يقول - [00:17:50](#)

هنا الحي عرف النار. الحي الذي لا يموت. الحي الباقي الدائم الذي لا يموت. والخلق كلهم والجن والانس يموتون كل من عليها فان. طيب. القيوم عرفنا معناه. القيوم معناه القائم بنفسه - [00:18:10](#)

لا يحتاج لاحد من خلقه غني عنهم. قائم بنفسه لا يحتاج لاي مخلوق. غني عنه ولو ابادهم بلحظة ما احتاج اليهم ولا السماوات ولا الأرض ولا المخلوقين ولا الخلق كله ولا الجن ولا الانس قائم بنفسه قائم على غيره قائم على كل نفس بما كسبت - [00:18:30](#)

لولا الله عز وجل لهلك الناس. الله هو القائم عليه بارزاقهم بهداياتهم باي كل ما يحتاجون اليه. فهذا معنى القيوم له معنيان قال نزل عليك وفي هذا دلالة عليه شهيد على ان القرآن منزل من عند الله وان محمد - [00:18:50](#)

لم يأتي به من قبل نفسه. لم يأتي به من قبل نفسه. طيب منزله من عند الله. قال نزل عليك. نزل عليك يا محمد. الكتاب اي القرآن. يقول ملتبسا بالحق يعني يعني هذا ان القرآن - [00:19:10](#)

نزل بالحق لا بالباطل. فكلمة بالحق هذه تتضمن كونه حالا اي نزول القرآن نزولا ملتبسا بالحق. يعني يعني ينزل والحق معه لا ينفصل عنه. ونزوله بالحق ومجيئه بالحق واشتماله على الحق. فهذا معناه لما تقول - [00:19:40](#)

مثلا لما تقول انت في كلامك تقول نصحتك بالحق. اي نصيحة ملتبس او ملتبسة بالحق لا يفصل لا تنفصل عن الحق. كلها نصيحة قائمة قائمة عن الحق. ها الحق معها. فهذا معناه ان القرآن نزل بالحق وهو الحق - [00:20:00](#)

نزلة من عند الله الذي هو الحق. على محمد الذي هو حق كما تقول انت الله حق. والنبليون حق يوم القيامة حق وهكذا. اي لا باطل فيه. هذا معنى الحق. اي ليس بالباطل. والحق كما فسرونه. قال بالحق بالصدق في اخباره - [00:20:20](#)

فالحق يشمل الصدق في اخبار القرآن. وكذلك في في احكام. يعني يعني صدقا في اخباره وايضا في احكامه. طيب. يقول هنا مصدقا لما بين يديه معنى لما بين يديه يعني جاء القرآن وقد سبق وقد سبقه كتب سابقة - [00:20:40](#)

فهو يتحدث عن كتب سابقة كأنها امانة بين يديه. فبين يديه يعني ما سبقه. ما سبقه. وما ما يأتي. وهذا مثل قوله تعالى في سورة في اية الكرسي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. فما بين ايديهم - [00:21:10](#)

يعني ما مضى وما خلفهم ما يأتي. طيب. هنا يقول مصدقا لما بين يديه قال يعني ما قبله ما مضى ما قبله طيب من الكتب من الكتب السابقة مثل التوراة والانجيل والزبور - [00:21:30](#)

هذه القرآن جاء يصدق هذه الكتب. يعني يؤيدها. ويبين حقيقته انها نزلت بالحق. زين وان القرآن اشتمل على كثير منها. طيب وانزل

التوراة والانجيل؟ قال انزل نزل عليك الكتاب جايين بالحق - [00:21:50](#)

وانزل التوراة والانجيل من قبل. اي قبل تنزيله قبل نزول القرآن. من قبل اي من قبل نزول القرآن. انزل التوراة والانجيل طيب في سؤال هنا يقول لك ليش قال نزل في القرآن ولما جاء عند التوراة والانجيل قال له وانزل التوراة. قالوا لان - [00:22:10](#) تنزل يفيد التفريق. والتنجيم وانزل يفيد الجملة. فتقول مثلا نزلت هذا الشيء تنزيلا يعني مفردا. لما تقول انزلته يعني جملة. كاملا. هذا يعني نقول هو الغالب ليس على اطلاقه هو الغالب. يعني الاشهر الاشهر والاكثر ان كلمة نزل في - [00:22:30](#) لماذا؟ تفريق ايه لكن قد يأتيك اية تخالف هذا الشيء فاذا اية تخالف هذا الشيء نقول هذا الغلب. مثل وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم. القرآن جملة. كيف نزل جملة - [00:23:00](#)

فنقول هذا اغلب يعني استعمال نزل للتفريق استعمال انزل للجملة للجملة. ما يكون انزل انزل لا الان ينزل فينزل الماضي هذا مظعف وهذا بالالف رباعي. ولا كلها الماضي؟ تقول نزلت نزلت هذا - [00:23:20](#) ننزله الان او ينزله مظالم هذي كلها ماضي بس انه مظعف ننزله مظعف. ننزله الزاين وشده ننزله مظعف. وانزل بالالف وربيع ونزل ثلاثي نزل كل ماضي. طيب. بس لو قيل لك تقول الاصل ان انزل ان نزل الجملة - [00:23:50](#) منزلة للمفرد. لكن هذه قاعدة يعني اغلبيه. ليست مطردة. قد تأتي شيء يخالفه. طيب كيف يخالف نقول البرقان تخالفه. وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم قرآن جملة واحدة. نزل جملة. فكيف؟ وهذا اغني - [00:24:20](#) طيب قال هدى قال وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. هدى هذي حال يقول حال تعود الى اي شيء؟ تعود الى التوراة وانزل التوراة والانجيل حال كونهما هدى يقول - [00:24:40](#)

الهدى بمعنى هاديين من الضلالة يعني التوراة هادية والانجيل هادي وفي هذا ثناء على كتب الله سابقا قال هدى للناس هل هي هداية للناس جميعا؟ نقول هدى للناس في زمانهم - [00:25:00](#) في زمان التوراة وفي زمان الانجيل. يعني التوراة لها وقت محدد لما جاء القرآن نسخها. الانجيل له وقت محدد لما جاء القرآن نسخه هدى للناس كيف تهتدون للناس؟ الى الان يهتدون بالتوراة نقول لا. انتهى دورهما. هدى للناس وايضا لمن اتبعهما - [00:25:20](#) في زمانهم يعني الناس اللي في زمان التوراة ليس التوراة هدى لهم جميعا. مثل ان القرآن الان قل هو الذين امنوا قل هو للذين امنوا هدى زين والذين قال في في اذانهم وقال لا. وهو عليهم عمى. ما يستفيدون منه - [00:25:40](#) ما يستفيدون. ونزل القرآن ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يجد الظالمين الا خسارا ما يستفيدون اهل الضلال ما يستفيدون منه ولا نقول نقول يعني هنا قال هو هد للناس ممن تبعهما - [00:26:00](#)

جاء الان قال وعبر فيهما بانزل القرآن. ونزل للمقتضي التكفير لانهما انزلا دفعة واحدة. بخلافه هذا هو الاصل اي نعم. شوف في تعليق عندي هنا يقول هنا ان يقول التعبير بانزلة وقلت هنا التعليق قال انزل التفريق هذا غير صحيح. وقد جرى ما ما نقول غير صحيح نقول اغلب - [00:26:20](#)

يعني يعني هو ما اتى بالكلام عنده يعني لا شك انه نقل عن غيره ولا شك انه قد يكون بالاستقراء وكذا لكن توجيه كلام اهل العلم ان نقول هذا اغلبي يعني لا ينقل خطأه. طيب. يقول وانزل الفرقان. قال الفرقان هنا بمعنى - [00:26:50](#) الكتب الفارقة بين الحق والباطل. طيب كانه يقول ان الفرقان هنا يطلق على الكتب التي ذكرت هذي او كتب الله كلها بمعنى ان الله انزل الفرقان يعني انزل الكتب التي فيها التفريق بين الحق والباطل - [00:27:10](#) والهدى والضلال. مع القرآن. اي نعم. فكأن الفرقان كأن الفرقان وصف لكتب الله. منها القرآن والتوراة والانجيل وغيرها مما انزل الله عز وجل كلها فظان. اي نعم. والله عز وجل قال في في حتى في موسى - [00:27:30](#)

وقالوا ولقد اتينا موسى واهل الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين سماه فرقان. اه يعني يسمى الكتب السابق تسمى فرقان لانها يعني فيها الفارق بين الحق والباطل. فكلمة هنا وانزل الفرقان يعود الى ما تقدم. الى ما تقدم ولغيره - [00:27:50](#) اه وذكره بعد ذكر الثلاثة الكتب الثلاثة ليعم ما عداها. يعني الثلاثة وغيرها. قال ان الذين كفروا بايات الله قال القرآن بايات الله قرآن

قال وبآيات الله قال القرآن وغيره. وغيره. يعني ان الذين كفروا بآيات الله عموما. تشمل آيات الله التي جاءت في القرآن او -

[00:28:10](#)

في غير القرآن وقد هذا ايضا يعم آيات الله الكونية. يعني يرون آيات الله امامهم ويكفرون بها. كما قال وجاءت كله اية آيات الله في السماوات والارض ويكفرون بها وينكرونها. ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد - [00:28:40](#)

هذا وعيد شديد اعيد لمن يرى آيات الله امامه من آيات الله يعني الحسية المشاهدة او آيات الله يعني القرآن ونحوه. يكفرون به

بآيات الله. قال لهم عذاب شديد. لهم عذاب شديد. وعد شديد. طيب - [00:29:00](#)

لهم عذاب. تقديم لهم جار مجنون. ليش؟ قال لهم عذاب شديد للتهويل والتعظيم والحصار العذاب الشديد لهم لا لغيرهم. طيب. والله

عزيز. قال غالب على امره. فلا يمنعه شيء من انجاز وعده ووعيده. معنى كلمة العزيز الغالب على امره. قوي عزيز - [00:29:20](#)

يغلب على امره فلا يمنعه شيء من انجاز وعده ويده. هذا معنى لما تقول الله من اسمائه العزيز ما معنى العزيز؟ قال العزيز الذي لا

يغالبه احد. العزيز الذي اذا قال فعل. واذا وعد يعني - [00:29:50](#)

يفي بوعدها نعم. والوعد اذا توعد يعني نفذ. قال والله وايضا ذو انتقام. اي صاحب انتقام شديد وهي العقوبة الشديدة ممن عصاه. لا

يقدر على باسمها احد. يعني من من انتقام وشدة انتقام كل هذا فيه تهديد. ووعد شديد لهؤلاء الذين لا - [00:30:10](#)

يعرفون قدر الله وعظمة الله ممن يدعون ان له الولد او ان غيره اله. والله عزيز ذو انتقام ثم بعد ما بعد ذلك قال الله عز وجل ان الله

لا يخفى عليه شيء. قال شيء كائن كائن في السماوات ولا في الارض في الارض ولا في السماء - [00:30:40](#)

اي شيء واقع في السماوات او في الارض لا يخفى على الله. اي شيء واقع في السماوات او في الارض في الارض او او في السماء لا

يخفى على الله. لماذا؟ قال لعلمه بما يقع في العالم. من كل جزئي سواء كلياً او جزئياً قليلاً او كثيراً - [00:31:00](#)

صغيراً او كبيراً. فلا يخفى على الله شيء في الارض لا يخفى على الله اي حركة من الحركات وله ما سكن بالليل والنهار لا يخفى عليه

شيء في الارض عندهم فاتح الغيب لا يعلمه الا هو يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا

رطب ولا يابس الا في كتاب - [00:31:20](#)

لا لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات والا في الارض. لا يمكن ان يغيب عنه شيء اي حركة من الحركات. يعلم السر واخفى سبحانه

وتعالى. ما في خرج الانسان او تفكيره او لم يفكر فيه يعلمه الله قبل ان يفكر فيه. سبحانه وتعالى فان الله لا يخفى شئ فعل -

[00:31:40](#)

لا يخفى لا يخفى يدل على استمرار لا يخفى عليه شيء في الارض. ولا في السماء وتذكير شيء مثل ما ذكره المقال كل او صغير او

كبير اي شيء لا يخفى عليه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. حديث الناس بعضهم بعض وما يسره وما يتكلمون -

[00:32:00](#)

مكالمات والهواتف ما يتحدثون فيه سرا ونجوى ونحو ذلك. او يحدث الانسان نفسه في مكان خفي فان الله لا يخفاه تسمع دبيب

النمل ويرى النملة السوداء على صخرة سوداء في ظلمة الليل. اي نعم. فلا يخفى عليه سبحانه شيء في الارض ولا في السماء -

[00:32:20](#)

السماء قال العلم ما يقع في العالم من كل طيب لان الحس لا يتجاوز قال ليش خص السماوات والارض؟ لا يخفى عن شيء في الارض

ولا في السماء طيب وغير السماوات - [00:32:40](#)

ما بينهما وغيرهم ها قال لان الحس لا يتجاوز يعني الانسان المحسوس لا يتجاوز نظره زين وسمعه وبصره الى السماء والارض هذا

هو المقصود ليس معناها انها فقط السماوات والارض. طيب قال هو الذي يصوركم. يعني شئ لما لما - [00:32:50](#)

بين لنا يعني فضله وانعامه سبحانه وتعالى بانزاله الكتب هداية للناس وانزل القرآن هداية للناس وهذا كله فضل من الله وانعام لما

انزل هذه الاشياء بين سبحانه وتعالى سعة علمه وان الله - [00:33:10](#)

لا يخفى عليه شيء هو ايضا من علمه سبحانه وتعالى الذي اخفاه عن الخلق ها علم ما في الارحام كما جاء في سورة لقمان ويعلم ما

في الارحام ومن مفاتيح الخمس مفاتيح الغيب الخمسة آآ يعلم الارهاب. يعلم ما في ارهاب - [00:33:30](#)

قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. قال يصوركم يعني وش الفرق بين يصوركم ويخلقكم الخلق ايجاد. والتصوير تشكيل. يعني يصوركم يعني تشكيل الانسان وبديه ورجليه واعضائه كاملة. هذه التصوير هذا معنى التصوير. التصوير اي نعم يشمل هذا. نعم. واللون - [00:33:50](#)

نعم والجنس كله داخل في التصوير. مثل ما ذكر قال الذكور والانوثة والبياض والسواد وغير ذلك. قال هو الذي يصورك في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم. طيب لو جاك شخص قال لك طيب يعني هذه الاية واضحة لكن اية - [00:34:20](#) لقمان قال ويعلم ما في الارحام. جاك واحد قال لك طيب الان اطباء في علم الحديث الان يعلمون ما في الارحام. فنقول لا يعلمون الا بعد كان علم الله عز وجل هو علم الله سابق لهم واذا اظهر شيئا لهم ليس هذا معناه من العلم الغيب الخاص بالله فان - [00:34:40](#) الذي لان الملك الذي يرسله الله عز وجل ها يعلم اذا اخبره الله عز وجل قال يرسلها بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد هذه كشفها الله للملك. فكما كانه كشف الملك يكشف ايضا للناس بالاجهزة. لكن - [00:35:00](#)

لو جئنا لهذا الطبيب قلنا له تعال عندنا هذه البنت عمرها خمس سنوات. كم ستحمل المرة؟ اذا كبرت وماذا ستلد؟ ما يستطيع هذا شي ما اوصل الى احد. ما يعلمه الا الله. طيب. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [00:35:20](#)

وهذا فيه ايضا فيه رسالة للنصارى من الذي صور عيسى في الارحام؟ ومن الذي خلق عيسى؟ ها؟ هذا اللي صور عيسى واخرجه خلقه والله عز وجل. اي نعم. هو الذي يصوره ويرحم كيف يشاء. لا اله الا هو شف كلمة لا اله الا هو تدل على انفراده - [00:35:40](#) سبحانه في ملكه وفي ربوبيته وفي الوهيته وهو لا اله الا هو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه طيب اقرأ ما بعدها. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - [00:36:00](#)

محكمات واضحات الدلالة هن ام الكتاب اصله المعتمد عليه في الاحكام. واخر متشابهات لا تفهم معانيها كاوائل السور وجعله كله محكما في قوله احكمت اياته. بمعنى انه ليس فيه عيب - [00:36:20](#)

متشابهات في قوله كتابا متشابها. بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق فاما الذين في قلوبهم زيغ ميل عن الحق فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء طلب. الفتنة لجاه جهلهم بوقوعهم في الشبهات واللبس وابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله تفسيره وما يعلم -

[00:36:40](#)

تفسيره الا الله وحده. والراسخون الثابتون المتمكنون في العلم. مبتدأ خبره يقولون امنا به اي بالبعث فيه التفات آآ التفات عن الخطاب ويحتمل ان يكون من كلامه تعالى هرب من الدعاء بذلك بيان ان همهم امر الآخرة. ولذلك سألو الثبات على الهداية لينالوا

ثوابها - [00:37:10](#)

روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الى اخرها وقال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. وروى الطبراني في الكبير -

[00:37:40](#)

عن ابي موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اخاف على امتي الا ثلاث. خلال وذكر منها ان يفتح لهم ان يفتح لهم الكتاب فيأخذ المؤمن يتبغي تأويله وليس يعلم تأويله الا الله والراسخون - [00:38:00](#)

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. طيب بارك الله فيك هذه الاية هي الاية السابعة من السورة يقول فيها هنا قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك - [00:38:20](#)

الكتاب يعني هو وحده سبحانه وتعالى الذي انزل عليك الكتاب شف جاءت كلمة انزل مع ان القرآن نزل مفردا. هذا يدل على انها ليست مضطربة. قال انزل عليك الكتاب اي القرآن وهو منزل يعني مفردا. قال - [00:38:40](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. ما معنى محكمات؟ يعني الايات المحكمة. محكمة التي هي واضحة في الدلالة. تفهمها الكثير من الناس لما اقول لك الان ما معنى واقموا الصلاة واقموا الصلاة تفهمها لما اقول لك مثلا لا اقسام يوم القيامة - [00:39:00](#)

ومعروف يوم القيامة في آيات المحتمل آيات المحكمات هي التي اه الايات المحكمات الايات المحكمات روح الايات المحكمات هي الايات الظاهرة الواضحة في الدلالة. هذه يقابلها ماذا؟ الايات المتشابهة - [00:39:20](#)

هو الغامق هو الغامض الذي لا يعلمه كثير من الناس. وهو على درجات على درجات فيه متشابه لا يعلمه الا الله وفي متشابه لا يعلمه الا الراسخون في العلم. وفيه متشابه يعلمه العلماء وفيه متشابه يعلمه من عنده شيء من العلم. وفي متشابه يعلم - [00:39:50](#)
بعض من عنده ثقافة فهو درجات. كما ان المحكم درجات قد تكون كلمة قد تكون المحكم عند المثقفين والمتعلمين واضح هي محكمة عندهم. تجي عند عامل ما تعلم ولا يعرف يكتب اسمه. تعتبر عندهم استشاري. تشابه درجات في النزول. والمحكم درجات في العلوم - [00:40:10](#)

يعني ما نستطيع نحدده بحد واضح. ولكن نقول المحكم هو ما كان ظاهر الدلالة واضح الدلالة. والمتشابه المكان غامضا على الاغلب من الناس عن الغالي زين يقول هنا شف قال - [00:40:30](#)

هن ام الكتاب. ما هي ام الكتاب؟ قال اصول الشريعة. قال اصله المعتمد عليه في الاحكام اصول الشريعة هي ام الكتاب مثل ماذا؟ آيات التوحيد ما احد يستطيع ان ينكرها لما يعني مثل لما تقول واحد - [00:40:50](#)

اقرأ ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض. ما معنى خلق السموات والارض؟ ما يستطيع ان ينكر ذلك؟ نقول هذه من اصول التوحيد اصول الخلق والانفراد والخلق وانفراد بالتدبير والتصرف الافراد بالوحدانية بالالوهية بالاسماء والصفات. هذه وكذلك اصول الشريعة - [00:41:10](#)

اصول الشريعة مثل اقام الصلاة. ما في مسلم ما يعرف يصلي. اه ايتاء الزكاة الصوم الحج هذي كلها تسمى تسمى الايات المحكمات التي هي اصول الشريعة. قال واخر متشابهات. الاخر متشابهات - [00:41:30](#)

لا تفهم معانيها. قال مثل قال كاوائل السور يعني الحروف المقطعة ما يقصد اوائل السورة على الاطلاق. اوائل السور مثل امنوا اوفوا بالعقود ليست من المتشابهة. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا او مثلا سورة انزلناها وفرضناها تبارك الذي بيده الملك. هذه - [00:41:50](#)
يقصد اوائل السور التي مفتوحة بالحروف المقطعة. ويقصد الحروف المقطعة. قال وجعله كله محكم هي الان سينتقل معنى اخر. الان عرفنا نحن ماذا؟ ان القرآن ينقسم قسمين. محكم متشابه. طيب لو سئلت طيب ايهم اكثر - [00:42:10](#)

المتشابه بقليل والمحكم هو الكثير. زين؟ الان هو يأتيك باية يقول لك ان ان الله سبحانه وتعالى قال في اول سورة هود كتاب احكمت آياته. وهنا يقول بعضه محكم. فهل هو كله محكم ولا بعضه محكم؟ نقول الاحكام له معنيان - [00:42:30](#)

احكام عام واحكام خاص. فاحكام العام كله محكم. كتاب احكمت آياته او تلك آيات الكتاب الحكيم. معناها انه محكم يعني متقن قوي الدلالة واضح الدلالة هذا نسميه كله محكم. طيب يقول لك في سورة الزمر قال - [00:42:50](#)

كتابا متشاء الله نزل احسن حديث كتابا متشابهها. فوصف كتابه بانه متشابه كله. اقول هذا لا تشابه يعني تشابه بانه يشبه بعضه بعضا في القوة والرصانة والترتيب والدلالات تجد هذه الاية تتكرر ان الله على كل شيء قدير كم مرة؟ ومتشدد - [00:43:10](#)

متشابه من حيث الالفاظ من حيث المعاني من حيث الدلالات بشكل عام. لكن التشابه المذكور في هذه الاية لا تشابه خاص. وهو الذي يقابل حتى يعني نبعد هذا الاشكال. شف قال كتابا متشابه قال بمعنى - [00:43:30](#)

انه يشكو بعضه بعضا في الحسن والصدق. قال فاما الذين في قلوبهم زينة. الان بدا لما ذكر الله سبحانه وتعالى لنا اه وصف القرآن بان بعضه محكم. بعضه متشابه. بين لك الان مواقف الناس منها. وما الذي يجب على المسلم ان يقف امام هذه الاشياء؟ قال فاما -

[00:43:50](#)

والذين في قلوبهم زيغة. يقول ميل عن الحق. الزيغ هو المي عن الحق. يعني لا يريدون الحق. يبحثون عن المتشابهات. وهذا واقع حتى الان في كثير منهم يبحثون عن المتشابهات يثيرون امام الناس ليش الله يقول كذا ليش كذا فيبدأ يثير اجابات ويأتي بالاشياء -

[00:44:10](#)

النصوص المتعارضة في القرآن كيف مرة يقول كذا ومرة يقول كذا او يأتي من السنة يقول كيف الرسول يقول كذا والاية تقول كذا

فيبدأ يثير هذه الاشياء ان في قلبه مرض. في قلبه مرض. طيب. يقول اما الذين في قلوبهم زين مرضى هذا - [00:44:30](#)
في قلوبهم زيغ هو الذين هم الذين في قلوبهم مرض. وهذا الزيغ او المرض هذا مرض هذا عندنا في القرآن المرض مرضين مرض هذا
المرض الاول المرض يعني آآ الذي قال الله سبحانه - [00:44:50](#)

في اول سورة البقرة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. هذا مرض الشبهات. وهذا اشد وخطر وعندنا مرض الشهوات. فيطمع الذي
في قلبه مرض. هذا مرض الشهوات. مرض الشهوات يعالج - [00:45:10](#)

شهوة يزوج ولا يشقى بشي ثاني وخلاص. ويخوف ويعودها وكذا يعلم مريض ومريض الشبهات هذا خطير جدا لان هذه صفات
المنافقين شبهات يأتون بالشبهات وهذا المذكور هنا الزيغ المرض او الشبهات طيب - [00:45:30](#)
نقول فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. طلب الفتنة. قال جهالهم بوقعهم في الشبهات واللبس. يعني يعني لانهم يبحثون عن هذه
الاشياء بوقعهم في الشبهات واللبس. يبتغون الفتنة. يعني يفتنون من - [00:45:50](#)

الجهال الذين ما عندهم علم. يثيرون الشبهات امام الجهال والجهال. يتبعونهم. اما الذي عنده علم ما يستطيع. ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله طيب قال ابتغاء تأويله اي تفسيره على ما لا يريد الله هذا المقصود تقول ابتغاء تأويله - [00:46:20](#)
جزاك الله خير ابتغاء تأويله يعني يبتغون التأويل اي يبتغون ان ان يؤولوه على غير مراده لطلب الفتنة وابتغاء التأويل اي تفسيره
على ما يريد الله يفسرون علما تشتيه انفسهم هم طيب والراسخون قال الثابتون - [00:46:50](#)

المتكثرون اصحاب العلم الذين رسخ علمهم وثبت علمهم زين؟ قال المؤلف والراسخون هذه جملة جديدة مبتدع وخبر يقولون امنا به
الان عندنا هل هذا الذي المتشابه يعلمه من الذي يعلم المتشابه؟ قال ما يعلمه الا الله. زين. والعلماء يعلمونه ولا ما يعلمونه؟ ايوا -
[00:47:10](#)

جزاك الله خير وبارك الله فيك. اه في خلاف بارك الله فيك في خلاف الان عندنا مسألة ماذا؟ اه وما يعلم تأويله الا الله. الشيخ عبد الله
الوقف عندها وما يعلم تأويله الا الله. الموجود في المصحف جيم. صح؟ الا لا قاف. لا الي كان المصلحة الجديدة جيم - [00:47:40](#)
عندك وش هو ذا؟ ايه عندك قافلة بعض المصاحف الجديدة طيب طيب عموما قلنا اه قلي زين او جي او جيم اه هذا مبني على اي
هل الوقف؟ هل الوقف لازم او غير لازم؟ هذا فيه خلاف. فالمؤلف هنا ماذا؟ يرى ان الوقف واجب - [00:48:10](#)

وانك تقف عنده. هذا مؤلف يراه سيوطي. وانك اذا قرأت الآية تقول وما يعلم تأويله الا الله ثم تأتي بجملة جديدة ما هي؟ والراسخون
في العلم؟ يقولون امنا الان. كل من عندنا ربه. هذا رأي. فتكون الواو هنا استثنائية. جديدة ما لها علاقة بالاول - [00:48:40](#)
زين؟ هذا الرأي الاول. ايه. هذا رأيي هذا رأيي. وارد عن ابن عباس وارد عن بعض الصحابة الرأي الثاني لا يرون ان الواو عاطفي وما
يعلم تأويله الا الله والرسول. المتشابه في القرآن يعلمه الله ويعلمه - [00:49:00](#)

زين وتكون جملة يقولون امنا بحان يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم حال كونهم يقولون امنا بك وهم يعلمونه
ويؤمنون. هذا رأيان ايهما ارجح؟ اارجح والله اعلم - [00:49:20](#)
العطف. العطف. لان الله اثنى عليهم. اثنى عليهم بانهم يعني وقابلهم باي شيء. الذين لو قلنا هؤلاء لا يعلمون اخرجناهم عنهم لكن هم
هؤلاء موقفهم انهم يعلمون لكنهم يرسخون ويثبتون امام - [00:49:40](#)

واما الذين في قلوبهم مرض لا يعلمون ويتتبعون المتشابهين. فنحن بين من ذا؟ بين فريقين فريق ثابت راسخ عنده علم وفريق
مريض. ليس عنده علم وليس ثابتا. ففيه يعني منافسة - [00:50:00](#)
طيب خل نشوف. ايش يقول هو؟ يقول لك والراسخون الثابتون المتكثرون في العلم مبتدأ. جملة جديدة خبره يقولون امنا به اي
بالمتشابه انه من عند الله انه من عند الله طيب - [00:50:20](#)

ولا نعلم معناه ايوه هذا موقف من؟ الراسخين لا نعلم معنى الراسخون يقولون ما نعلم من شعبان نقول امنا نصدق نقول هذا من عند
الله نعم. نقول الراسخون في العلم يعلمون المتشابه الذي يعلم. اما الاشياء التي - [00:50:40](#)
تعلم مثل ماذا؟ مثل الحروف المقطعة مثلا ما حقيقتها هذه لا يعلمها؟ مثل حقائق اليوم الاخر هذي ما يعلمها احد آآ مثل مثل اه

حقائق اه كيفيات الصفات لا يعلمها لانه يجيك واحد يقول لك كيف ينزل؟ كيف استوى؟ ما نعلمه. الله اعلم - [00:51:00](#)
الاشياء التي تظهر لهم يعرفونها. طيب. قال اه نعم. قال هنا يقولون انه من عند الله ولا نعلم المعنى. هذا رأي مؤلف زين قال كل اي من
محكم الشابة من عند الله. وما يذكر قال بادغام - [00:51:20](#)

الاصل بالذال اصلها يتذكر اصلها وما يتذكر اضغمت بالتاء يتبع اضغمت بعضهم يقول لا قلبت التاء ذالا. ثم ادمت الذال بالذال. اصلا
يتذكر يتذكر اصله يتذكر هذه قلبت فاصبح عندنا داود ثنتين ثم ادغمت بعضها البعض - [00:51:40](#)
طيب قال وما يذكر الا اولوا الباب معني يتذكر ان يتعض. الا اولوا الباب قال اصحاب العقول. ويقولون ايضا اذا رأوا من يتبعه ربنا لا
تزقل قلوبنا لا تزغ ربنا لا تزغ قلوبنا. اي لا - [00:52:10](#)

عن الحق ابتغاء تأويله يعني يطلبون من الله الثبات. وهذا يدل على ان السورة تدور حول الثبات. طيب ابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا
كما ازغت قلوب هؤلاء او اولئك. بعد اذ هديتنا ارشدتنا اليه. يعني كثبتنا معناه ثبتنا. وهب لك - [00:52:40](#)
من لدنك من عندك رحمة من عندك رحمة تثببتا. انك انت الوهاب وهذا يدل على يعني ادبهم مع الله في الدعاء. كيف
يقولون هب لنا من لدنك يعني الهداية من عندي ورحمة سموها رحمة لانها تثبتهم يرحمهم. ثم ثم عللوا ذلك قال لانك انت الوهاب.
وهب لنا انت - [00:53:00](#)

الوهاب وهذا يدل على الانسان عند الدعاء انه اختار من اسماء الله ما يتناسب. لما تقول اللهم انك عفو تحب العفو النتيجة فاعف عنا
يا رحيم ارحمنا. هكذا طيب. قال هنا بعدها ربنا انك جامع الناس - [00:53:30](#)
قال تجمعهم ليوم القيامة. قال ليوم القيامة اي في يوم القيامة. هذا كأنه مؤلف يرى نيابة الحروف بعضها عن بعض. يعني ليوم اللام
معنى فيه. تجمعهم فيه يوم القيامة ليوم القيامة. وبعضهم يقول لا. ما نغير. ليوم القيامة ليوم القيامة. ونسمي اللام هذه - [00:53:50](#)
التوقيت يسمونها لام التوقيت. لام التوقيت معاناتها ليوم القيامة اي لوقت هذا اليوم تجمعهم لزمان معين. لا جامعهم لزمان معين.
فتكون اللام باقية على معناها. تسمى بلام التوقيت. لام التوقيت - [00:54:10](#)
اي نعم. طيب. لا ريب في اي لا شك في هذا اليوم. هو يوم القيامة وتجازيهم باعمالهم كما وعدت بذلك انك لا تخلف الميعاد. طيب ما
معنى هذا الدعاء؟ لما تقول انت الان في دعائك - [00:54:30](#)

طيب ما معنى هذا الدعاء؟ يعني ما الهدف منها؟ معاناته يقطع هذا اعتراف منهم بان الله سيبعث الخلق كل من يوازيهم. فكانهم
يقولون ارحمنا بهذا اليوم. يعني الطف بنا في هذا اليوم وارحمنا - [00:54:50](#)
لو تولى امرنا في هذا اليوم ندري عنه لك كأنهم يقولون نحن نقر بانك ستجمع الاولين والآخرين في هذا اليوم فارحمنا في هذه
الامور. هذا معناه تولى امرنا في هذا اليوم. والطف بنا في هذا اليوم فكان هذا معناه فمعنى هذا الدعاء - [00:55:10](#)
مثل ما قال ابراهيم عليه السلام. ولا تخزني يوم يبعثون. اه هذا اليوم يوم عظيم بلا شك يقول آآ انك لا تخفي الميعاد قال موعده
بالبعث قال في التفات. شلون في التفات؟ الالتفات تغيير ظمائر. تغيير الضمائر. وهنا غير الظمير. شف. قال هو يخاطب. الان -
[00:55:30](#)

المؤمنون يخاطبون الله يقولون انك انت الوهاب. ربنا يخاطبونه. ثم قالوا ان الله ما قال انك لا تخرج الميعاد غيره قال ان الله
فقلبوا غيروا من ظمير الخطاب الى ظمير الغائب. قال ان الله كانه ظمير غائب - [00:56:00](#)
هذا يسمى التفات. تقول الالتفات عن الخطاب الى الغائب. طيب. قال ويحتمل ان يكون من كلامه تعالى. يعني الجملة هذي من الله
عند الله. كان الدعاء انتهى. الدعاء ربنا انك تجمع الناس من يوم لا ريب - [00:56:20](#)
فجاء الله ورد اتى بجملة جديدة فقال ان الله لا يخلف الميعاد. يقول يحتمل هذا الله اعلم. يقول وغرض من الدعاة بيان ذلك بيان ان
ان همهم امر ان همهم امر الآخرة. ولذلك سألو الثبات عن الهداية. لينالوا ثواب - [00:56:40](#)
يقول ان كلامهم عن اليوم الآخر يعني شيء اهمهم وقلقهم. فهم يريدون ان يثبتوا في هذا اليوم. هذا معناه عندنا الحين يذكر لنا
حديث عائشة يقول تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل - [00:57:00](#)

قال الى اخره وقال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمي الله فاحذرهم. هذا الحديث ايش يدل عليه يدل على يعني بيان الذين اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه من القرآن ويبحثون عن الشبهات - [00:57:20](#)
فعلا ان هؤلاء هم الذين سماهم الله اللي وصفهم الله في كتابه في قلوبهم زين. فاحذرهم احذر ان ان تتبعهم ثم ساق حديث الطبراني عن ابي موسى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اخاف على امتي الا ثلاث خلاف يعني ثلاث صفات قال وذكر منها ان -

[00:57:40](#)

لهم الكتاب للقرآن. قال فيأخذه المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويل الا الله. يعني تجد بعضهم يبحث عن تأويل اشياء غير واضحة. لا يعلمه الا الله. فكن من الذين وصفهم الله بقوله والراسخون في العلم يقولون امنا به صدقنا ها كل من عند ربنا المحكم والوجه ادنى

كما يتذكر الا اولوا - [00:58:00](#)

طيب لعل نقف عند الاية العاشرة ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل باذن الله. بارك الله فيك - [00:58:30](#)